**أجوبة قطعة جنوا**

|  |
| --- |
| ****1.  تذكُر لنا كتب التاريخ أنه قبل أن تتوحد إيطاليا على يد (غاريبالدي)، قد باعت دولة (جنوا) جزيرة (كورسيكا) إلى فرنسا سنة 1768 وأرسل الملك لويس الخامس عشر جيشا فرنسيا لتسلم الجزيرة واحتلالها باسمه. ولكن ذلك الجيش لقي مقاومة عنيفة من السكان، فقد رفضوا تسليم جزيرتهم، وعمدوا إلى السلاح للدفاع عنها، فلقي الفرنسيون مشقة هائلة في الاستيلاء عليها.********2 . وقاد حركة المقاومة في الجزيرة شاب بطل خلد اسمه في التاريخ، هو (باسكال باولي)،فقد جمع حوله رهطا من الوطنيين الأحرار، فألفوا حكومة وطنية، ودعوا الناس إلى الثورة، فلبى الجميع نداءهم، رجالا ونساء. واجتاح الجيش الفرنسي الجزيرة وتساقطت جميع القلاع ما عدا قلعة واحدة أبت التسليم، وحاصرها الجيش الذي رفع قائده العلم الأبيض على سيفه طالبا للتفاوض حقنا للدماء، فخاطبه (باولي) من خلف باب القلعة قائلا: حقن الدماء؟! ومنذ متى انتابتكم هذه العاطفة الشريفة؟!********3 . فأجابه القائد: انتابتنا هذه العاطفة الشريفة، كما تسميها، منذ اللحظة التي اتضح لنا فيها أن لدينا عشرة مدافع يمكننا أن نسكت بها المدفع الوحيد الذي عندكم في البرج، وأن عدد رجالنا يبلغ أربعة آلاف جندي، يمكننا بواسطتهم أن نقهر حاميتكم التي لا يزيد من فيها على بضع مئات من المقاتلين. فأجابه (باولي): إنكم لو فعلتم ذلك فسأشعل النار بالبارود وأنسف القلعة علينا وعليكم. عندها تراجع القائد وأخذ يهدئ من كلامه، طالبا منه أن يحدد شروطه للاستسلام بشرف.********4 . فأجابه قائلا: إنني مجرد مراسل فانتظر حتى آخذ رأي المدافعين، وغاب لمدة ساعة ثم عاد إلى الباب رافعا العلم الأبيض، علامة أن الرد جاهز، وعندما حضر القائد خاطبه قائلا: إن من شروط المدافعين أن يخرجوا من القلعة بكامل أسلحتهم وأعلامهم على قرع الطبول، وأن يؤدي لهم جنودكم التحية العسكرية. والشرط الثاني، وهذا هو المهم: أن يعيد الفرنسيون بناء ما تهدم من المنازل، وما تخرب من المزارع، وتعويض الأهالي (ماديا وغذائيا) عن كل ما لحق بهم من الجور. وختم كلامه قائلا: إذا وافقتم على ذلك فكان بها، وإذا رفضتم فسوف نقاتلكم إلى آخر رجل، ثم قدم له ورقة شروطه مكتوبة. فاستمهلها القائد الفرنسي (غرانميزون)، واجتمع بأركان قيادته، وبعد ساعات أعاد له الورقة موقعة بالموافقة على ما طلب.********5 . عندها فتح (باولي) الباب على مصراعيه، وانطلق يخطو بمشية عسكرية وهو يقرع طبلته وسط صفين طويلين من الجنود الفرنسيين المؤدين للتحية العسكرية، فاستوقفه القائد يسأله عن بقية الحامية من المدافعين!**** ****فأجابه: عن أي حامية مدافعة تسأل؟! أنا الحامية وليس هناك أحد غيري. فصعق القائد وصاح به قائلا: لقد خدعتني، وسوف يهزأ بي الجميع، وسينظم بي الشعراء الأغاني والأناشيد، وكنت أتمنى الموت على هذا العار. وفعلا ما هي إلا عدة أيام حتى أقيل من منصبه، وأطلق عليه الناس القائد (comp) - أي الغبي. لكن فرنسا اضطرت أن تفي بأهم شروط الاتفاقية، فبنت كل ما تهدم، وأصلحت كل ما تخرب، وتحسنت أحوال الأهالي ومعيشتهم، وأصبح (باولي) بطلا قوميا تهفو إلى قربه كل قلوب البنات.********------------------------------------------------------------------------------**** ****الأسئلة****  ****1/ ف1، يفهم منها أن دولة جنوا كانت في ذلك الوقت:**** ****أ/ تابعة لدولة إيطاليا.    ب/ دولة مستقلة.     ج/ جزيرة بحرية.     د/ تابعة لفرنسا.****  ****2/ ف1: " وأرسل الملك لويس الخامس عشر جيشا فرنسيا لتسلم الجزيرة واحتلالها باسمه" تعني:**** ****أ/ إطلاق اسمه على الجزيرة.    ب/ رفع الرايات مكتوباً عليها اسمه.**** ****ج/ الفضل يرجع إليه ببعث الجيش.    د/ هو قائد الجيش.****  ****3/ من خلال ف2، يتبين أن السبب الرئيسي لرفع قائد الجيش الفرنسي العلم الأبيض على سيفه هو:**** ****أ/ تعَبُه من القتال.                              ب/ الاكتفاء بما أسقطه من قلاع.**** ****ج/ اختصاراً للوقت وحفظاً لدماء جنده.  د/ طول صمود القلعة الأخيرة وشدته.****  ****4/ من خلال ف3، قول باولي: " إنكم لو فعلتم ذلك فسأشعل النار بالبارود وأنسف القلعة علينا وعليكم" القصد منه:**** ****أ/ بيان يأسه وقلّة حيلته.           ب/ استثارة القائد حتى ينقاد له.**** ****ج/ الرغبة في الانتقام.           د/ التنويه على صموده وثباته حتى النهاية.****  ****5/ من ف4، تدل شروط (باولي) والقصة على أنه:**** ****أ/ مهتم بنفسه فقط.   ب/ حريص على إذلال الفرنسيين.**** ****ج/ شخص مادي.     د/ وطني إلى أبعد درجة.****  ****6/ من ف5، عندما صُعِق قائد الجيش الفرنسي قائلاً " كنت أتمنى الموت على هذا العار "، الأمر الذي مثل أكبر مهانة له هو:**** ****أ/ فشل استيلائه على الجزيرة.      ب/ مشية (باولي) على قرع الطبول.**** ****ج/ نظرة جنده إليه.                   د/ خذلان فرنسا بجعلها تفي بشروط اضطرت اليها.****  ****7/ من أهم المعاني السامية في القصة التي يجب على الشباب أن يلتزم بها:**** ****أ/ الصمود في الدفاع عن الوطن.       ب/ استخدام الحيلة والذكاء في الحرب.**** ****ج/ توفر القوة العسكرية.                   د/ المهارة القيادية للجيش.****  ****8/ أفضل عنوان للقصة:**** ****أ/ البطل القومي.   ب/ خدعة حربية.   ج/ قلعة الحامي الواحد.   د/ حب الوطن.****  ****----------------------------------------------********الإجابة الصحيحة.****  ****١- ب// ٢- ج // ٣- ج // ٤- ب // ٥- د // ٦- د // ٧- ب // ٨- أ.****   ****أسباب اختيار أحد الخيارات واستبعاد ما سواه.****  ****/1 ف1، يفهم منها أن دولة جنوا كانت في ذلك الوقت:**** ****أ/ تابعة لدولة إيطاليا. (X، لأنها باعتها).**** ****ج/ جزيرة بحرية. (X، لأن الجزيرة هي كورسيكا وليست جنوا!**)** ****د/ تابعة لفرنسا. (X، التابعة لفرنسا هي كورسيكا التي اشترتها من دولة جنوا، أما جنوا فدولة مستقلة).**** ****ب/ دولة مستقلة. (هذا هو الصحيح، لأن النص يقول إنها باعت قطعة من أرضها).****  ****2/ ف1: " وأرسل الملك لويس الخامس عشر جيشا فرنسيا لتسلم الجزيرة واحتلالها باسمه" تعني:**** ****أ/ إطلاق اسمه على الجزيرة. (X، فلا يوجد ما يدل عليه في النص).**** ****ب/ رفع الرايات مكتوباً عليها اسمه. (X، فلا يوجد ما يدل عليه في النص).**** ****د/ هو قائد الجيش. (X، لأن الكاتب يقول إنه أرسل الجيش، ولم يقل قادَه).**** ****ج/ الفضل يرجع إليه ببعث الجيش. (هذا هو الصحيح، لأن الأجوبة الأخرى خاطئة، ولأن النص يذكر صراحة أنه هو من بَعَث الجيش).****   ****3/ من خلال ف2، يتبين أن السبب الرئيسي لرفع قائد الجيش الفرنسي العلم الأبيض على سيفه هو:**** ****أ/ تعَبُه من القتال. (X، لم يُذكَر في النص).**** ****ب/ الاكتفاء بما أسقطه من قلاع. (X، لم يُذكَر في النص).**** ****د/ طول صمود القلعة الأخيرة وشدته. (X، فلم تقاوم بشدة، لأنه لا يوجد فيها مقاتلون أصلا، بل رفض باولي الاستسلام واعتقد الفرنسيون أنه قائد لعدد كبير، فخشوا من مجزرة في صفوفهم ففضّلوا جعل الاقتحام الحل الأخير فربما تنجح فكرة التفاوض).**** ****ج/ اختصاراً للوقت وحفظاً لدماء جنده. (هذا هو الصحيح، لأن النص يذكره صراحة).****  ****4/ من خلال ف3، قول باولي: "إنكم لو فعلتم ذلك فسأشعل النار بالبارود وأنسف القلعة علينا وعليكم" القصد منه:**** ****أ/ بيان يأسه وقلّة حيلته. (X، لم يُذكَر في النص، ولا يدل عليه السياق).**** ****ج/ الرغبة في الانتقام. (X، لم يُذكَر في النص، ولا يدل عليه السياق، إذ كيف ينتقم منهم بقتل نفسه؟).**** ****د/ التنويه على صموده وثباته حتى النهاية. (X، فمع أن الجواب يبدو محتملا، إلا أن السياق يدل على أنه يريد إخافة القائد الفرنسي على جموده مما يجعله يوافق على شروطه).**** ****ب/ استثارة القائد حتى ينقاد له. (هذا هو الصحيح، لأنه الأقرب لما حدث بعد ذلك، فالعبارة التي تليه تقول: عندها تراجع القائد وأخذ يهدئ من كلامه).****   ****5/ من ف4، تدل شروط (باولي) والقصة على أنه:**** ****أ/ مهتم بنفسه فقط. (X، بل السياق يدل على العكس تماما).**** ****ب/ حريص على إذلال الفرنسيين. (X، فليس في الشروط إذلال لهم، بل فيها ضمان لحقوق مواطنيه).**** ****ج/ شخص مادي. (X، فلو كان ماديّا لطالبَ بأمور ماديّة تفيده كمبلغ مالي مثلا، ولكنه لم يفعل).**** ****د/ وطني إلى أبعد درجة. (هذا هو الصحيح، لأنه الأقرب لمضمون شروطه التي تطلب إعادة إعمار الوطن المدمر وتعويض المواطنين عن خسائرهم، وإعادة إصلاح مزارعهم. فهذه كلها للوطن، ولم يشترط لنفسه شيئا).****  ****6/ من ف5، عندما صُعِق قائد الجيش الفرنسي قائلاً " كنت أتمنى الموت على هذا العار "، الأمر الذي مثل أكبر مهانة له هو:**** ****أ/ فشل استيلائه على الجزيرة. ((X، فقد نجح في الاستيلاء عليها).**** ****ب/ مشية (باولي) على قرع الطبول. (X، فلا عيب في إكرام القادة الشجعان حتى وإن كانوا أعداء، خصوصا إن كان ثمن ذلك حقن دماء الجيش).**** ****ج/ نظرة جنده إليه. (X، فرغم أن هذا عار، إلا أن عار محدود بفئة مجدودة من الجيش، وليس بمستوى العار الذي حدث على مستوى الشعب والتاريخ بسبب ما ألزم به بلاده من خسائر كان يمكنها تجنّبها لولا حماقته).**** ****د/ خذلان فرنسا بجعلها تفي بشروط اضطرت اليها. (هذا هو الصحيح، لما ذكرناه في فقرة [ج]).****  ****7/ من أهم المعاني السامية في القصة التي يجب على الشباب أن يلتزم بها:**** ****ب/ استخدام الحيلة والذكاء في الحرب. (X، فليس كل الشباب منتسبين في الجيش).**** ****ج/ توفر القوة العسكرية. (X، فليس هذا من شأن الشباب بل من شأن قيادة البلد).**** ****د/ المهارة القيادية للجيش. (X، فليس كل الشباب محاربين، وليس كل المحاربين قُوَّادًا).**** ****أ/ الصمود في الدفاع عن الوطن. (هذا هو الصحيح، لأن كل شاب يجب عليه الدفاع عن وطنه بأي وسيلة كانت، بالسلاح أو القلم أو الكلمة أو أي شيء).****  ****8/ أفضل عنوان للقصة:**** ****أ/ البطل القومي.   ب/ خدعة حربية.   ج/ قلعة الحامي الواحد.   د/ حب الوطن.**** ****كل هذه العناوين ممكنة، ولكن أكثرها دقة بحسب الموضوع هو (أ/ البطل القومي) لأن القصة كلها تدور حول رمزية البطولة القومية للقائد الذي بذل كل شيء لرفعة شأن مواطنيه. ففكرة النص العامة ليست هن كيفية عمل الخدعة الحربية، ولا عن حام وحيد في قلعة، وليست كذلك عن حب الوطن، فمع أن القصة تدل على وطنيته المشرّفة إلا أن القصة عموما تركز على البطولة والتضحية، فكل المواطنين تقريبا يحبون وطنهم، لكن ليسوا كثيرين من يفعلون مثل ما فعل هذا القائد، ولأنه كان نادرا في فعله، فقد أصبح بطل ذلك المجتمع التاريخي.**** |